

## دعاء زيارة قبر الرسول وأبو بكر وعمر مكتوب

### السلام على قبر الرسول وصاحبيه

إثر التحقق من الآداب والسنن الصحيحة المستحبة والواردة في زيارة قبر النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه الأبرار رضوان الله تعالى عليهم تبدأ الزيارة وفق ما يلي [1]:

- تقديم الرجل اليمنى بالدخول مع القول الصريح: "بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك".
- الوقوف أمام قبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أو باتجاهه بكل تأدب في حضرته ليتكلم بصوت خافت قائلاً: "السلام عليك يا نبي الله، ورحمة الله وبركاته"، ولا بأس أن يبدع في التحية كأن يقول: "السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه؛ السلام عليك يا سيد المرسلين وإمام المتقين؛ أشهد أنك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة؛ ونصحت الأمة؛ وجاهدت في الله حق جهاده؛ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد".
- التحرك قليلاً إلى يمين قبر النبي ثم السلام على صديقه أبا بكر قائلاً: "السلام عليك يا أبا بكر الصديق ورحمة الله وبركاته" السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيه في الغار " جزاك الله عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء".
- التحرك يميناً من جديد نحو قبر الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه والسلام عليه قائلاً: "السلام عليك يا عمر الفاروق ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا ثاني الخلفاء الراشدين، جزاك الله عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء".
- الانصراف مباشرة فلا يستحب الوقوف.

## دعاء زيارة قبر الرسول وأبو بكر وعمر مكتوب

تؤكد غالبية دور الافتاء في العالمين العربي والإسلامي أن العبد له أن يدعوا فحضره النبي وصاحبيه ما شاء من أدعية قضاء الحوائج، شريطة ألا يكون التوسل إلا بالله، ومن أشهر الأدعية والأقوال الشهيرة بالجدعاء في هذا الموقف المهيب ما يلي:

- اللهم اجعلني من الفائزين بشفاعة نبيك محمداً في يوم الدين، فارزقنيها يا رب في اليوم الذي لا ينفع فيه  
الأول لا مال ولا بنون إلا من أتاك بقلب سليم.
- اللهم إنني أسألك أن توجب لي من أسباب المغفرة والرحمة، كما أوجبتها لأنبيائك وعبادك الصالحين،  
الثاني ورددني إلى دينك رداً جميلاً واغفر لي ولوالدي كما ربياني صغيراً.
- اللهم اجعل سيدنا محمداً أول الشافعين بيوم حسابك، وُعدتي بين يديك من أنجح السائلين من أبواب فضلك الدعاء  
الثالث وكرمك، وألا تردني يا إلهي عن أبوابك خائباً.
- اللهم يا واسع الكرم أسألك احتسابي بفضة أكرم الأولين والآخرين، وأن ترزقني في الدنيا والآخرة بفضلك الدعاء  
الرابع ومنتك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

## ماذا نقول عند زيارة قبر الرسول وأبو بكر وعمر؟

إنّ الدعاء الذي يعقب زيارة الأنبياء والصالحين دعاء مستحب في الغالب، ويباح فيه للعبد أن يناجي ربّه بما شاء من أدعية قضاء الحوائج، والتي أتيح منها ما يلي:

- إلهي أنت العالم بحالي والخابر بسؤالي أسألك أن تمنّ عليّ بتمام الإيمان حتى ترضى عني، وصدق اليقين حتى جزم أن ما يصيبني هو ما قسمت لي وما كتبت عليّ.
- اللهمّ إني وكنتك نفسي فارزقني من لدنك العلم النافه والقلب الخاشع، واجعل لساني بخير الذكر منطلقاً وجسدي بالبلاء راضياً وصابراً.
- اللهمّ مكّني في هذه الدنيا من أسباب رضاك، وأغدق عليّ ورزقاً حلالاً طيباً غدقاً مجللاً طبقاتاً، وهينني للعمل الصالح ودلني إليه، واحتسب ما عملت صالحاً في ميزان حسناتي يوم العرض عليك.
- اللهمّ تقبل أعمالتي التي استودعتها في خزائن كرمك ورحمتك، وأكرم مثوى تجارتي معك كما اكرمتني بزيارة نبيك الكريم، الذي علمنا صلوات الله وسلامه عليه أن التجارة معك لن تبور.

## دعاء السلام علي الرسول في الروضة

يتسم دخول الروضة الشريفة بسلمات عدّة، والدعاء فهو بمثابة السلام على النبي الأكرم - صلى الله عليه وسلم-، وقد أكد النبي أن الدعاء فيها مستجاب بإذن الله، ومن أشهر صيغ الأدعية الواردة عن الأثر فيها ما يلي:

- إلهي يامن جعلت روضة النبي من خيرة رياض الجنة وأفضل شعب الرحمة التي أتى على ذكرها، اللهم بلغ منها سلامنا إلى الرسول وارزقنا فيها شرف التعبد ولا تحرمنا فضل زيارتها يا أرحم الراحمين.
- اللهم بفضل هذه الروضة الشريفة بلغنا السلامة في النفس والسعة في الرزق والرضا عن الطاعات، ومكنا من تعظيم شأنك وحرمة نبيك وزيارته والسلام عليه.
- اللهم لك الحمد حمداً ينتظم لأجله ولأجل محامده حملة عرشك الكريم **دعاء السلام علي الرسول في** وسكان السماوات والأراضين، فيقصر عنه حمد من سبقونا ويزيده حمد من الروضة لحقونا، اللهم إن أقصى متا ترجو نفسي هي رضاك، فلا تردني أن أبواب روضة نبيك خائباً، وبلغه مني السلام.
- اللهم يا صاحب العظمة ودوام السلطان يا نافذ الأمر وواسع الإرادة، وشديد البطش والقوة، اسألك بشرة من بشائر القبول والرحمة، ومن موقعي هذا بجوار نبيك الأكرم وصاحبيه.

## دعاء زيارة قبر الرسول مفاتيح الجنان

- ورد في كتب أئمة آل البيت أن زيارة قبر النبي تبدأ بالحية والسلام، فيستقبل الزائر القبر قائلاً:

"السلام عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلِّوْا لِلَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ."

• ثم الوقوف بجانب القبر مستقبلاً لقلبة وداعياً:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَّبْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ ..... حتى آخر الدعاء ثم يختم بما يشاء من الدعاء الشخصي لقضاء حاجته..

ويكي  
الخطيب